بما في التوراة وقد رفعنا فوقكم الطور الجبل حين
امتنعتم من قبولها ليسقط عليكم وقلنا خذوا ما اتيناكم
بقوة بجد واجتهاد واسمعوا ما تؤمرون به سماع قبول
قالوا سمعنا قولك وعصينا امرك واشربوا في
قلوبهم العجل اي خالط حبه قلوبهم كما يخالط الشراب
بكفرهم قل لهم بئسما شيئا يامركم به ايمانكم بالتوراة
عبادة العجل ان كنتم مؤمنين بها كما زعمتم المعنى
لستم بمؤمنين لان الايمان لا يامر بعبادة العجل والمراد
اباؤهم اي فكذلك انتم لستم بمؤمنين بالتوراة وقد
كذبتم محمدا والايمان بها لا يامر بتكذيبه قل لهم ان
كانت لكم الدار الاخرة اي الجنة عند الله خالصة خاصة
من دون الناس كما زعمتم فتمنوا الموت ان كنتم
صادقين تعلق بتمنيه الشرطان على ان الاول قيد
في الثاني اي ان صدقتم في زعمكم انها اعمالكم ومن كانت له
يؤثرها والموصل اليها الموت فتمنوه ولن يتمنوه ابدا
بما قدمت ايديهم من كفرهم بالنبي المستلزم لكذبهم
والله عليم بالظالمين الكافرين فيجازيهم ولتجدنهم
بلام قسم احرص الناس على حياة واحرص من الذين
اشركوا المنكرين للبعث عليها لعلمهم بان مصيرهم النار
دون المشركين لانكارهم له يود يتمنى احدهم لو يعمر
الف سنة لو مصدرية بمعنى ان وهي بصلتها في تاويل

مصدر

مصدر مفعول يود وما هو اي احدهم بمزحزحه مبعده
من العذاب النار ان يعمر فاعل مزحزحه اي تعميره
والله بصير بما تعملون بالتاء والياء فيجازيهم وسال
ابن صوريا النبي او عمر عمن ياتي بالوحي من الملائكة فقال
جبريل فقال هو عدونا ياتي بالعذاب ولو كان ميكائيل لاهنا به لانه يأتي بالخصب والسلم فنزل
قل لهم من كان عدوا لجبريل فليمت غيظا فانه نزله
اي القران على قلبك باذن الله بامر مصدقا لما بين
يديه قبله من الكتب وهدى من الضلالة وبشرى بالجنة
للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله
وجبريل بكسر الجيم وفتحها بلا همز وبه بيا وبدونها
وميكال عطف على الملائكة من عطف الخاص على
العام وفي قراءة ميكايل بهمزة ويا وفي اخرى بلا يا
فان الله عدو للكافرين اوقعه موقع لهم بيانا لحالهم
ولقد انزلنا اليك يا محمد ايات بينات واضحات حال
رد لقول ابن صوريا للنبي ما جئتنا بشيء وما يكفر بها
الا الفاسقون كفروا بها او كلما عاهدوا الله عهدا
على الايمان بالنبي ان خرج او النبي ان لا يعاونوا عليه
المشركين نبذه طرحه فريق منهم بنقضه جواب كلما
وهو محل الاستفهام الانكاري للانتقال بل اكثرهم
لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله محمد صلى
الله عليه وسلم مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين

Copyright © King Saud University